

قَبَسْ من نور



نحن لا نجهل الحق

نحن نهرب منه!

■ أحمد باقر الطويل

■ القلب أم العقل؟

ليس سؤال معرفة، بل سؤال مصير. لماذا يعرف الإنسان الحق ثم لا يعيش به؟ ولماذا لا يكون الجهل أخطر أمراضه، بل التعاليف الواعي مع الخطأ؟ في كل الأزمنة، لم يكن الإنسان كائنًا ضائعًا في الفهم بقدر ما كان مترددًا في الالتزام. يعرف، ثم يوجل. يقتنع، ثم يبرر. وكان المعرفة، مهما بلغت، لا تملك وحدها سلطة الهداية.

من هنا يولد السؤال الحقيقي: من الذي يقود الإنسان في رحلته إلى الله؟ العقل أم القلب؟

ليس هذا ترفلاً فلسفيًا، بل جرحًا مفتوحًا في التجربة الإنسانية؛ لأنه يفرض لماذا يصل بعض الناس إلى الله بقلوب صادقة وعقول بسيطة، بينما يضل آخرون وهم يحملون أذكي العقول وأكثرها جدلاً وأغزرها استدلالاً.

العقل في الرؤية القرآنية ليس خصماً للإيمان، بل شرطه الأول. به يُعرف الله، وتُفهم الرسالة، ويتميز الحق من الباطل. (لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ). ليست دعوة للإيمان الأعمى، بل تأسيس له.

لكن القرآن نفسه يضع حدًا لوظيفته: فالعقل أداة إدراك، لا محرك سلوك. يرى الطريق، يحلّل، ويقيم الدليل، لكنه لا يضمن الفرار. كم من إنسان عرف الحق عقليًا، لكنه لم يحتمل كلفته الأخلاقية؟ وكم من عالم برز الظلم بعقله، لأنه يجهل قبحه، بل لأن قلبه تعلق بغير الله؟ العقل يرسم الخريطة، لكنه لا يحمل الإنسان على السير. يدله على الطريق، لكنه لا يمنحه الشجاعة لقطعه.

وهنا تبدأ المعضلة التي لا يحب الإنسان مواجهتها: المعرفة لا تغير الإنسان ما لم تُصبح عبئًا أخلاقيًا في داخله. قد يعرف، وقد يتيقن، لكنه يختار منطقة أمنة بين الحق والالتفاف عليه.

أما القلب، ففي مدرسة القرآن وأهل البيت، فليس مجرد عاطفة، بل موضع الإرادة ومركز القرار. العمى الحقيقي ليس فقدان الرؤية العقلية، بل فقدان البصيرة القلبية. (فَأَنبَأْنَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ).

القلب يمكن أن يعرف الحق ثم يفر منه، لأنه غامض، بل لأنه مكلف. ويمكن أن يعرفه ثم يحتمله. هنا فقط تتحدد وجهة الإنسان: العقل يقول هذا حق، والقلب يقدر هل ألتزم أم أبحث عن مخرج.

وحين يتعلق القلب بغير الله، يصبح العقل خادماً لما يحبه. يُعاد ترتيب الأدلة، ويُعاد تفسير النص، وتُصاغ الحكمة بما يحفظ راحة الداخل. وهنا يتشكل أخطر أنواع الضلال: عقول ذكية، خطاب ديني متقن، ومنطق مرتب، لكن الوجهة منحرفة. المشكلة لم تكن يوماً في ضعف التفكير، بل في قلب لم يُرد الحق إلا بقدر ما لا يكلفه.

مدرسة أهل البيت عليهم السلام لم تصنع صراعاً بين العقل والقلب، بل رفضت الفصل بينهما. العقل بلا قلب حي يتحول إلى جلد بارد، والقلب بلا عقل منير يتحول إلى تدين هش. الهداية لا تفشل عند حدود الفهم، بل عند أول اختبار للصدق. ليست أزمة الإنسان أنه لا يعرف، بل أنه لا يريد أن يدفع ثمن ما يعرفه.

ولهذا، فالسؤال الحقيقي ليس: أين الحق؟ بل: لماذا لا نزيد؟

لماذا نطلب العدل ونحن لا نحتمل خسارة امتيازاتنا؟ ولماذا نرفع شعارات الهداية بينما نخاف قراراتها الصامتة؟ أخطر ما يمكن أن يصيب الإنسان ليس أن يجهل الحق، بل أن يعرفه جيداً ثم يتعاضد مع غيابه.

الهداية ليست أن نفهم أكثر، بل أن نكون أصدق مع ما فهمناه. ليست أن نحسن الكلام عن الإيمان، بل أن نسمح له بأن يغير اختياراتنا حين لا يراننا أحد. هناك فقط تبدأ الرحلة الحقيقية إلى الله، لا كما نحب أن نتصورها، بل كما أرادها لنا.

الفكرية خلف حكم واحد: "الجهاد لاستعادة الأراضي الإسلامية المفتتحة". وقد صدحت أصوات الأعلام: الحكيم، والخوني، والخميني، والشيرازي، وكاشف الغطاء، ومعهم رئيس جامعة الأزهر وجمع غير من علماء النجف، في حراك عالمي يدعو المسلمين للتصدي لهذا المحتل، وهو الحكم الذي لا يزال صدها يتردد في وجدان الأمة بانتظار التمام.

■ الفتوى التاريخية: كسر معادلة "داعش"

في عام ١٤٣٦هـ، وإثر الاجتياح البربري لتنظيم "داعش" وتغلغه في العمق العراقي، أصدر آية الله السيستاني فتواه التاريخية بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.

أهتت هذه الفتوى مشاعر العراقيين، وفجرت بركان الدافعية في قلوبهم، فاستنهضت بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته.



كانت "فتوى تحريم التناكب" ولا تزال رمزاً لقوة الفقهاء، إذ كشف الشيرازي بفتواه الفريدة عن مدى النفوذ الاجتماعي للعلماء، وقدرة الدين على تحريك الجماهير.

جاءت الفتوى رداً على منح ناصر الدين شاه امتياز التبغ لشركة "زجي" البريطانية، فكان وقعها مزللاً لدرجة أنها اقتحمت قصر الشاه نفسه، حيث حطمت الحاشية "النراجيل" أمام عينيه.

والمعير في هذا الحكم، بعيداً عن الانصياع الشعبي المنقطع النظير، هو استخدام الشيرازي عبارة تقشع لها الأبدان: "محاربة إمام الزمان" كبديل لوصف "الحرام" التقليدي، مما أضفى قدسية قصوى على التحرك السياسي.

■ ثورة العشرين: الفتوى كبدرة الاستقلال

كانت تلك الفتاوى من القوة بحيث شكلت النواة المركزية لأهم انتفاضة شعبية في تاريخ العراق الحديث، وهي "ثورة العشرين الخالدة"؛ تلك الثورة التي غيرت قدر العراق وأرست دعائم استقلاله.

■ فلسطين: جبهة العلماء الموحدة

مع إعلان قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م، اندلعت حرب على تشتهى. وفي ذلك العام، توحّد علماء المسلمين على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم

لهم وطاعتهم، فإن السنة الإلهية ستعكس في حقهم: حيث تُسلب منهم الهممنة والعزة وتُفوض إلى غيرهم.

حول الأحاديث الموضوعية أما بشأن السؤال عما إذا كان من الممكن وجود روايات مزيفة بين الأحاديث؛ فهذه مسألة يدرها علماء الإسلام جيداً منذ القدم، ولا حاجة لإثباتها بأساليب استدلالية ركيكة. من المؤكد أنه في صدر الإسلام، قامت مجموعة

وفي موضع آخر يقول: (الْيَوْمَ يَنْسَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَا) (سورة المائدة، الآية ١٢).

المخاطب الحقيقي بالوعد القرآنية ما يتضح بجلاء من مجموع هذه الآيات هو أن وعد تقدم الإسلام وهزيمة الأعداء، موجه للمسلمين المتلتزمين بقوانين الإسلام والذين يحافظون على وحدتهم؛ وليس للمجتمعات التي لا تحمل من الإسلام إلا اسمه. كما تحذر هذه الآيات من أن المسلمين إذا اتجهوا يوماً نحو موالاة الأجنبي والتبعية

بقيمة أدبية وفنية. ولهذا النوع من الإطناب وجوه متعددة قد تبلغ ٢٠ وجهاً؛ وإذا كان الإطناب المقبول مناسباً لحال المتكلم كالحديث الطويل بين العاشق والمعشوق، ويسمى الالتذاد أو الاستلذاذ؛ وإذا أكد المتكلم كلامه، أو عمد إلى إكماله، أو قام بتبيينه وإيضاحه كي تعود فائدة الإطناب إلى ممة وبعيدة عن الاعتدال وأدت إلى «التطويل غير المستحسن» سميت الإطناب المرذود والممل. والإطناب المقبول هو التطويل غير الممل الذي يتمتع بحد ذاته

فإنه يتأتى من حذف قسم من الكلام، بشرط أن لا يخل بالمعنى.

■ الإطناب: لغة يعني إطالة الكلام، وفي الاصطلاح ما كانت الألفاظ فيه أكثر من المعاني. وإذا كانت هذه الإطالة، مملة وبعيدة عن الاعتدال وأدت إلى «التطويل غير المستحسن» سميت الإطناب المرذود والممل. والإطناب المقبول هو التطويل غير الممل الذي يتمتع بحد ذاته

فإنه يتأتى من حذف قسم من الكلام، بشرط أن لا يخل بالمعنى.

لذا يُنظر إلى "فتوى الفقيه" بوصفها أحد أهم نماذج الحيوية والديناميكية التي يتمتع بها المذهب الشيعي. وبالنظر إلى صفحات التاريخ، تبرز شواهد لا حصر لها على النفوذ الكبير لهذه الأداة الشرعية.

■ كاشف الغطاء إلى صرخة التبغ

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

لذا يُنظر إلى "فتوى الفقيه" بوصفها أحد أهم نماذج الحيوية والديناميكية التي يتمتع بها المذهب الشيعي. وبالنظر إلى صفحات التاريخ، تبرز شواهد لا حصر لها على النفوذ الكبير لهذه الأداة الشرعية.

■ كاشف الغطاء إلى صرخة التبغ

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

لذا يُنظر إلى "فتوى الفقيه" بوصفها أحد أهم نماذج الحيوية والديناميكية التي يتمتع بها المذهب الشيعي. وبالنظر إلى صفحات التاريخ، تبرز شواهد لا حصر لها على النفوذ الكبير لهذه الأداة الشرعية.

■ كاشف الغطاء إلى صرخة التبغ

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

لذا يُنظر إلى "فتوى الفقيه" بوصفها أحد أهم نماذج الحيوية والديناميكية التي يتمتع بها المذهب الشيعي. وبالنظر إلى صفحات التاريخ، تبرز شواهد لا حصر لها على النفوذ الكبير لهذه الأداة الشرعية.

■ كاشف الغطاء إلى صرخة التبغ

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

في عام ١٨٢٥م، ومع هجوم الجيش الروسي على إيران واحتلال أجزاء من أراضيها، انبرى ثلة من كبار علماء الشيعة، أمثال الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي الطباطبائي، والميرزا القمي، والملا أحمد النراقي، لإصدار فتوى "الجهاد" دافعاً عن الشعب في وجه الغزو الروسي.

ولعل تلك الفتوى كانت أول حكم بالجهاد في التاريخ الشيعي الحديث، بيد أن الفتوى الأكثر شهرة وتأثيراً ولدت عام ١٨٩١م على يد الميرزا الشيرازي.

■ ملاحظة

خاص الاجتهاد: قراءة في الأوامر والفتاوى التاريخية للأعلام، ودورها المحوري في تقرير مصير العالم الإسلامي. هي مسيرة من التكاليف الشرعية التي انطلقت صرختها المدوية منذ إعلان قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م، ولا تزال نابضة في وجدان الأمة حتى يومنا هذا.

يثبت التاريخ أن الدور القيادي للمرجعية لم يكن يوماً للذكفاء، بل كان مشعلاً يضيء عممة الأزمات. إنها قوة ناعمة لكنها حاسمة، استطاعت عبر القرون إحياء روح التضامن، لتظل الفتوى "الرقم الصعب" في معادلة الاستقلال والكرامة، ومصدر فخر لمدرسة تستمد ديناميكية من ارتباطها العميق بأمال الشعوب وتطلعاتها نحو الحرية.

■ سلطة الفتوى: حين يغبر "المداد" مجرى التاريخ

نحن نشرب الخمر علانية، لكننا لا نجرب على تدخين "الجَوق" ما لم يفب الميرزا بجليته؛ فاحتساء الخمر له توبة، أما محاربة إمام الزمان فلا توبة لها.

بهذه الكلمات الصادمة في دلالتها، عبر الإيرانيون المحتشدون أمام مبنى "الشركة البريطانية" وهم يحطمون غلابيهم استجابة لفتوى الميرزا الشيرازي بتحريم التبغ.

لقد كانت الفتوى أو الأمر الديني الصادر عن المراجع في التاريخ الشيعي، دوماً، رقماً صعباً ودوراً حاسماً، خلف آثاراً عميقة وشاملة في مسار الأحداث.

إن صياغة الحركات التحررية، وضمان الأمن الأرواحي والاقتصادي والثقافي للمجتمع، تعد من أبرز تجليات الفتوى في

من نشاطاته في القطيف

١- إنشاؤه مكتبة عامرة. ٢- إقامة صلاة الجماعة في مسجد السدرة. ٣- توليته لإدارة الشؤون الدينية والإرشاد الإسلامي. ٤- قضاء حوائج الناس، والتصدي لرفع مهمات المراجعين إليه.

■ من مؤلفاته

١- الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية (١٥ مجلداً). ٢- تحفة أهل الإيمان في تراجم علماء آل عمران. ٣- الروض الأنيق في الشعر الرقيق. ٤- الخمس على المذاهب الخمسة، ٥- النحلة المسكية في التسع الشكية. ٦- أجوبة المسائل الكويتية في الفقه. ٧- وفاة زينب الكبرى عليها السلام. ٨- واجبات المرأة المسلمة، ٩- الروضة الندية في المراتي الحسينية. ١٠- مرشد العقول في علم الأصول. ١١- تحفة الأبرار في الأوقات الصالحة لحلق الرأس وقلم الأظفار. ١٢- ثمرات الإرشاد. ١٣- سفق الغوالي وملتقط النالني (شبه الكشكول). ١٤- منظومة الجوهرة في أصول الدين. ١٥- منظومة منهج السلامة. ١٦- مفتاح الفرج في نظم حديث الكساء. ١٧- الدرّة اليتيمة في النحو. ١٨- درّة الصف في نظم الطهارة والصلاة من اللغة الدمشقية للشهيد الأول. ١٩- نخبة الأزهار في شرح منظومة لا ضرر ولا ضرار للسيد محمد صادق الحجّة. ٢٠- ديوان شعر. ٢١- الأصوليون والأخباريون فرقة واحدة. ٢٢- قبلة الطيف، ٢٣- الدرر والغرر، ٢٤- الرحلة النجفية، ٢٥- الكلم الوجيز في خير الأراجيز، ٢٦- مجمع الأنس، ٢٧- المرقد الزينبي.

■ رد العلامة الطباطبائي: تحليل تشكّل الحكم الصهيوني

تحول جزء محدود من أرض فلسطين، من الناحية العملية، إلى ميناء وقاعدة استراتيجية للقوى العالمية الكبرى مثل بريطانيا وفرنسا

أشكال مختلفة لاداء المقصود وبيان المعاني الذهنية التي يستخدمها المتكلم البليغ حسب مقتضيات.

■ الإيجاز: ويعني لغوياً الاختصار في الكلام، وفي الاصطلاح «ما كان فيه اللفظ قليلاً والمعنى كثيراً». وإن الإيجاز الذي يخل بالمعنى ويسبب الإبهام والتعقيد، يسمى الإيجاز المخل أو المرذود كما

اصطاح عليه «التقصير» وأما الإيجاز الذي لا يخل بالمعنى المقصود، فله قيمة بلاغية ويسمى اصطلاحاً الإيجاز المقبول. وهذا النوع إيجاز القصر وإيجاز الحذف. فإيجاز القصر هو الكلام القصير والبليغ الذي لم يأت قصره نتيجة حذف الألفاظ والجمل. القرآن الكريم تطلعنأ أروع النماذج لهذا النوع من الإيجاز (مثلاً البقرة ٢/ ١٧٩).

مصطلح الأسبوع

أشكال مختلفة لاداء المقصود وبيان المعاني الذهنية التي يستخدمها المتكلم البليغ حسب مقتضيات.

■ الإيجاز: ويعني لغوياً الاختصار في الكلام، وفي الاصطلاح «ما كان فيه اللفظ قليلاً والمعنى كثيراً». وإن الإيجاز الذي يخل بالمعنى ويسبب الإبهام والتعقيد، يسمى الإيجاز المخل أو المرذود كما

علماء وأعلام

الشيخ حسن العمران القطيفي رحمته الله



■ مولده ونسبه

ولد الشيخ العمران القطيفي في الثاني من شوال ١٣٢١هـ في القطيف بالسعودية. والده الشيخ حسن العمران القطيفي، قال عنه السيد أحمد الحسيني في المفضل: «كان يتولى التعليم مع معرفته بالعلوم الأدبية والنجوم والأوقاف».

■ دراساته

بدأ الشيخ العمران القطيفي دراسته للعلوم الدينية في مسقط رأسه عام ١٣٣٧هـ، ثم سافر إلى النجف عام ١٣٥٨هـ لإكمال دراسته الحوزوية العليا، وبقي فيها سنتين ثم رجع إلى وطنه، واستقر بها حتى وافاه الأجل، مشغلاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

■ من أساتذته:

١- السيد أبو الحسن الإصفهاني، ٢- الشيخ ضياء الدين العراقي، ٣- الشيخ عبد الكريم الجزائري، ٤- الشيخ محمد علي الكاظمي، ٥- السيد حسين الخراساني، ٦- الشيخ باقر بن منصور الجشي، ٧- الشيخ محمد صالح المبارك الأحسائي، ٨- الشيخ علي بن حسن الجشي، ٩- الشيخ محمد حسين آل عبد الجبار القطيفي، ١٠- الشيخ أحمد بن سنان القطيفي، ١١- الشيخ أحمد بن علي الكويكبي.

■ من نشاطاته في القطيف

١- إنشاؤه مكتبة عامرة. ٢- إقامة صلاة الجماعة في مسجد السدرة. ٣- توليته لإدارة الشؤون الدينية والإرشاد الإسلامي. ٤- قضاء حوائج الناس، والتصدي لرفع مهمات المراجعين إليه.

■ من مؤلفاته

١- الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية (١٥ مجلداً). ٢- تحفة أهل الإيمان في تراجم علماء آل عمران. ٣- الروض الأنيق في الشعر الرقيق. ٤- الخمس على المذاهب الخمسة، ٥- النحلة المسكية في التسع الشكية. ٦- أجوبة المسائل الكويتية في الفقه. ٧- وفاة زينب الكبرى عليها السلام. ٨- واجبات المرأة المسلمة، ٩- الروضة الندية في المراتي الحسينية. ١٠- مرشد العقول في علم الأصول. ١١- تحفة الأبرار في الأوقات الصالحة لحلق الرأس وقلم الأظفار. ١٢- ثمرات الإرشاد. ١٣- سفق الغوالي وملتقط النالني (شبه الكشكول). ١٤- منظومة الجوهرة في أصول الدين. ١٥- منظومة منهج السلامة. ١٦- مفتاح الفرج في نظم حديث الكساء. ١٧- الدرّة اليتيمة في النحو. ١٨- درّة الصف في نظم الطهارة والصلاة من اللغة الدمشقية للشهيد الأول. ١٩- نخبة الأزهار في شرح منظومة لا ضرر ولا ضرار للسيد محمد صادق الحجّة. ٢٠- ديوان شعر. ٢١- الأصوليون والأخباريون فرقة واحدة. ٢٢- قبلة الطيف، ٢٣- الدرر والغرر، ٢٤- الرحلة النجفية، ٢٥- الكلم الوجيز في خير الأراجيز، ٢٦- مجمع الأنس، ٢٧- المرقد الزينبي.

■ وفاته

توفي الشيخ العمران القطيفي رحمته الله في الثامن عشر من ربيع الأول ١٣٩٨هـ في مسقط رأسه، ودُفن في مقبرة الحباكة.

■ المصدر: موقع الشيعة

■ وفاته

توفي الشيخ العمران القطيفي رحمته الله في الثامن عشر من ربيع الأول ١٣٩٨هـ في مسقط رأسه، ودُفن في مقبرة الحباكة.

■ المصدر: موقع الشيعة

■ وفاته

توفي الشيخ العمران القطيفي رحمته الله في الثامن عشر من ربيع الأول ١٣٩٨هـ في مسقط رأسه، ودُفن في مقبرة الحباكة.

■ المصدر: موقع الشيعة

■ وفاته

توفي الشيخ العمران القطيفي رحمته الله في الثامن عشر من ربيع الأول ١٣٩٨هـ في مسقط رأسه، ودُفن في مقبرة الحباكة.

■ المصدر: موقع الشيعة

■ وفاته

توفي الشيخ العمران القطيفي رحمته الله في الثامن عشر من ربيع الأول ١٣٩٨هـ في مسقط رأسه، ودُفن في مقبرة الحباكة.

■ المصدر: موقع الشيعة

■ وفاته

توفي الشيخ العمران القطيفي رحمته الله في الثامن عشر من ربيع الأول ١٣٩٨هـ في مسقط رأسه، ودُفن في مقبرة الحباكة.

■ المصدر: موقع الشيعة

■ وفاته

توفي الشيخ العمران القطيفي رحمته الله في الثامن عشر من ربيع الأول ١٣٩٨هـ في مسقط رأسه، ودُفن في مقبرة الحباكة.

■ المصدر: موقع الشيعة

■ وفاته

توفي الشيخ العمران القطيفي رحمته الله في الثامن عشر من ربيع الأول ١٣٩٨هـ في مسقط رأسه، ودُفن في مقبرة الحباكة.

■ المصدر: موقع الشيعة

■ وفاته

توفي الشيخ العمران القطيفي رحمته الله في الثامن عشر من ربيع الأول ١٣٩٨هـ في مسقط رأسه، ودُفن في مقبرة الحباكة.